

# الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحوسبة

د. أحمدودة وفاء



# دور نظم المعلومات المحوسبة في الرقابة الداخلية

- تسهل نظم المعلومات المحوسبة أتمتة عمليات الرقابة الداخلية، مما يسمح بالمراقبة والتقارير في الوقت الفعلي. وفقا لدراسة ويدسانغو وآخرين (2024)، فإن تكييف نظم المعلومات المحاسبية ( AIS) أمر حاسم للرقابة الفعالة، حيث يؤثر مباشرة على الأداء التشغيلي وتحقيق الأهداف التنظيمية. تؤكد الدراسة أن المؤسسات يمكنها الاستفادة من نظم تكنولوجيا المعلومات لتعزيز إطار عمل الرقابة الداخلية، مما يحسن الكفاءة التشغيلية العامة.

# المكونات الرئيسية للرقابة الداخلية في ظل النظم المحوسبة

- 1. بيئة الرقابة:** تعد أساس نظام الرقابة الداخلية الفعال، التي تشمل الهيكل الإداري والثقافة التنظيمية. تعزز بيئة الرقابة القوية المساءلة والسلوك الأخلاقي بين الموظفين.
- 2. تقييم المخاطر:** تمكن النظم المحوسبة المؤسسات من إجراء تقييمات مخاطر أكثر شمولاً. من خلال استخدام تحليلات البيانات والأدوات الآلية، يمكن للشركات تحديد المخاطر المحتملة بشكل أكثر فعالية وتنفيذ استراتيجيات التغطية المناسبة.
- 3. أنشطة الرقابة:** هذه هي السياسات والإجراءات المحددة التي تساعد في ضمان تنفيذ توجيهات الإدارة. في البيئات المحوسبة، يمكن أن تشمل أنشطة الرقابة الفحوصات والتوازنات الآلية التي تقلل من خطر الأخطاء البشرية أو الاحتيال.
- 4. المعلومات والاتصالات:** تعتبر قنوات الاتصال الفعالة ضرورية لضمان تدفق المعلومات ذات الصلة في جميع أنحاء المؤسسة. تعزز النظم المحوسبة هذه العملية من خلال توفير الوصول الفوري إلى البيانات الحيوية لاتخاذ القرارات.
- 5. أنشطة المراقبة:** تعتبر المراقبة المستمرة ضرورية لتقييم فعالية الرقابة الداخلية. تسمح النظم المحوسبة بالمراقبة في الوقت الحقيقي للمعاملات والعمليات، مما يمكن المؤسسات من الاستجابة بسرعة لأي تناقضات.

# المكونات الرئيسية للرقابة الداخلية في ظل النظم المحوسبة

- 3. أنشطة الرقابة:** هذه هي السياسات والإجراءات المحددة التي تساعد في ضمان تنفيذ توجيهات الإدارة. في البيئات المحوسبة، يمكن أن تشمل أنشطة الرقابة الفحوصات والتوازنات الآلية التي تقلل من خطر الأخطاء البشرية أو الاحتيال.
- 4. المعلومات والاتصالات:** تعتبر قنوات الاتصال الفعالة ضرورية لضمان تدفق المعلومات ذات الصلة في جميع أنحاء المؤسسة. تعزز النظم المحوسبة هذه العملية من خلال توفير الوصول الفوري إلى البيانات الحيوية لاتخاذ القرارات.
- 5. أنشطة المراقبة:** تعتبر المراقبة المستمرة ضرورية لتقييم فعالية الرقابة الداخلية. تسمح النظم المحوسبة بالمراقبة في الوقت الحقيقي للمعاملات والعمليات، مما يمكن المؤسسات من الاستجابة بسرعة لأي تناقضات.

# فوائد نظم المعلومات المحوسبة للرقابة الداخلية

يوفر دمج نظم المعلومات المحوسبة في أطر الرقابة الداخلية العديد من المزايا:

- زيادة الدقة: تقلل العمليات الآلية من احتمال حدوث الأخطاء المرتبطة بإدخال البيانات اليدوي، مما يؤدي إلى تقارير مالية أكثر دقة.
- تحسين الكفاءة: تعمل الأتمتة على تبسيط سير العمل وتقليل أوقات المعالجة، مما يسمح للمؤسسات بتخصيص الموارد بشكل أكثر فعالية.
- تحسين اكتشاف الاحتيال: تمكن قدرات تحليل البيانات المتقدمة المؤسسات من تحديد الاجراءات غير العادية التي قد تشير إلى نشاط احتيالي.
- الامتثال التنظيمي: يمكن تصميم النظم المحوسبة لضمان الامتثال للقوانين واللوائح ذات الصلة، مما يقلل من خطر العقوبات الناتجة عن عدم الامتثال.

# التحديات في تنفيذ الرقابة الداخلية من خلال نظم المعلومات المحوسبة

على الرغم من الفوائد، قد تواجه المؤسسات تحديات عند تنفيذ الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحوسبة:

- التعقيد: قد يكون دمج التقنيات الجديدة معقدا وقد يتطلب تغييرات كبيرة في العمليات الحالية.
- التكلفة: يمكن أن تكون الاستثمارات الأولية في التكنولوجيا والتدريب كبيرة.
- مخاطر الأمن السيبراني: يزيد الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا من تعرض المؤسسات لتهديدات الأمن السيبراني، مما يتطلب تدابير أمان قوية لحماية البيانات الحساسة.

# المراجع

1. WADESANGO, N., JORI, S., & SITSHA, L. (2024). THE ROLE OF INFORMATION TECHNOLOGY SYSTEMS (IT) ON THE DEVELOPMENT OF EFFECTIVE INTERNAL CONTROLS. *JOURNAL OF ECONOMIC AND SOCIAL DEVELOPMENT*, 11(2).
2. AL-ATABI, K., & OTHERS. (2023). THE INTERNAL CONTROL OF COMPUTERIZED ACCOUNTING INFORMATION SYSTEM. RETRIEVED FROM SSRN.
3. KADHIM G.AL-ATABI ET AL. (2023). STUDYING THE IMPACT OF INTERNAL CONTROL SYSTEMS ON THE EFFECTIVENESS OF ELECTRONIC ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS.
4. ANALYSIS OF AND STUDY ON INTERNAL CONTROL OF COMPUTERIZED ACCOUNTING SYSTEM. RETRIEVED FROM ATLANTIS PRESS.
5. ABIOLA, I. (2018). THE EFFECT OF COMPUTERIZED INFORMATION SYSTEMS ON AUDITING AND INTERNAL CONTROL: APPLIED STUDY ON CENTRAL ORGANIZATION FOR CONTROL AND ACCOUNTING YEMEN.
6. MURAGURI ET AL. (2017). THE IMPORTANT ROLE OF INTERNAL CONTROL IN ACCOUNTING INFORMATION SYSTEMS.
  - IEEE XPLORE DOCUMENT ON RESEARCH OF COMPUTERIZED ACCOUNTING SYSTEM OF INTERNAL CONTROL (2011).